قتل 12 باكستانيا اليوم الجمعة في غارة جوية أمريكية على جنوب وزيرستان في باكستان، كما قتل 16 آخرون في اشتباكات بشمال وزيرستان.

وذكرت مصادر استخبارية باكستانية أن طائرة أميركية بلا طيار شنت غارة جوية استهدفت عناصر وصفوها "بالمتطرفة" في منطقة شختوي جنوب وزيرستان قرب الحدود مع أفغانستان أوقعت 12 قتيلا، وذكر مصدر آخر أن الطائرة أطلقت صاروخين على سيارة، مما أدى إلى مقتل ثمانية أشخاص على الأقل، وفقا لوكالة فرانس برس.

وفي شمال وزيرستان قتل سبعة جنود باكستانيين في كمين نصبه مسلحون ينتمون لمقاتلي حركة طالبان باكستان والقاعدة, لقافلة عسكرية في خار قمر على مسافة ثلاثين كيلومترا غربي مدينة ميرانشاه، واستخدم المسلحون قذائف صاروخية وأسلحة آلية، بينما رد الجيش الباكستاني على الهجوم مستخدما طائرات مروحية وقوات برية، مما أسفر عن مقتل تسعة من المهاجمين، وفقا لذات المصادر.

على صعيد آخر, اعترف تنظيم القاعدة بمقتل بدر منصور أحد أبرز قادته في باكستان، في غارة شنتها طائرة أميركية بلا طيار على موقع بمنطقة وزيرستان القبلية الشهر الماضي، وذلك في شريط مصور لمسؤول القاعدة الإعلامي بباكستان أحمد فاروق، حسبما ذكر مركز سايت الأمريكي الذي يراقب المواقع الإلكترونية الجهادية.

واتهم فاروق السلطات الباكستانية بالتواطؤ مع واشنطن في عملية اغتيال بدر منصور، الذي يتهمه الأمريكيون بأنه كان مسئولا عن نقل وإرسال مقاتلين إلى أفغانستان المجاورة, ومدبرا لعمليات تفجير داخل باكستان، حسبما ذكرت الجزيرة نت.

جدير بالذكر أن العلاقات بين باكستان والولايات المتحدة قد شابها الكثير من التوتر خلال الشهور القليلة الماضية، وذلك بعد مقتل 24 باكستانيا في هجوم شنته القوات الأمريكية في نوفمبر الماضي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com